فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة

The effectiveness of a guidance program based on electronic stories in reducing aggressive behavior among kindergarten children

إعداد

فهيمة سعيد عطا الله الرشيدي

Fahima Saeed Atallah Al-Rashidi

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة- كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.389826

استلام البحث ١٢ / ٧ /٢٠٢٤

قبول النشر ١٢ / ٨ /٢٠٢٤

الرشيدي، فهيمة سعيد عطا الله (٢٠٢٤). فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٠) ، ١٧ – ٤٢.

http://jacc.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، باستخدام القصة الالكترونية، واستخدمه الباحثة المنهج شبة تجريبي، وتكونت عينة البحث من (٧) طفلا وطفلة من عمر (٥-٦) سنوات، واستخدمه الباحثة اختبار السلوك العدواني لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة السلوك العدواني، برنامج قائم على القصة الالكترونية (إعداد الباحثة)،وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالحة المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، مما يدل ان استخدام القصة الالكترونية ادى الى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: القصة الالكترونية، السلوك العدواني.

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of a guidance program in reducing aggressive behavior among kindergarten children, using the electronic story. The researcher used the quasi-experimental approach. The research sample consisted of (7) boys and girls aged (5-6) years. The researcher used the kindergarten child's aggressive behavior test, the aggressive behavior observation card, and a program based on the electronic story (prepared by the researcher). The results of the study showed that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in aggressive behavior after applying the program in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-tests in aggressive behavior among members of the experimental group in favor of the post-measurement, which indicates that the use of the electronic story led to a reduction in aggressive behavior among kindergarten children in the research sample.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

المقدمة:

يمثل السلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم أجمع. حيث أن هذا السلوك لم يعد مقصورا على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات. فالسلوك العدواني موجودا منذ قدم الإنسان على هذه الأرض.

وهو معروف وملاحظ في سلوك الطفل الصغير، وفي سلوك الفرد الراشد، وفى سلوك الإنسان السوي والمريض كل سواء، وإن اختلفت الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج في كل حالة.

فيعد السلوك العدواني من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى تربية وتعليم الأطفال بصفة خاصة. مما دعا الكثير من العلماء في ميادين الطب وعلم الاجتماع والتربية الخاصة بالاهتمام بدراسة السلوك العدواني باعتباره مشكلة ذات أبعاد طبية ونفسية واجتماعية وتربوية تمثل مشكلة كبيرة لها آثارها السلبية التي يترتب عنها عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع زملائه فضلا عن أثرها السلبي على المحيط الاجتماعي للطفل بصفة عامة، ومحيط فصله بصفة خاصة (الخياط، ٢٠١٧).

ويعتبر العدوان من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الدراسات نتيجة لظهور أنماط من العدوانية تأخذ شكل التدمير والتخريب أو أي مظهر آخر من مظاهر العدوان اللفظي أو البدني (الاسمري،٢٠٢٠).

ومع انتشار ظاهرة السلوك العدواني بين التلاميذ في المدارس عامة على اختلاف المراحل الدراسية ضرورة تأتى بالاهتمام بدراسة السلوك العدواني بدءا من مرحلة الروضة لما لها من الأثر الأول في تكوين شكل السلوك عند الفرد ولأن فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا، وتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو الميول، والاستعدادات، وتنفتح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وتتمثل القيم والتقاليد، والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي والنفسي والاجتماعي، والوجداني. وذلك طبقا لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية (مهدي،٢٠١٨).

ومن هذا المنطلق ظهرت الكثير من البرامج والأساليب التي هدفت إلى علاج السلوك العدواني والحد منه في المدارس بشكل واضح. ومنها برامج اهتمت باستخدام الأنشطة الإلكترونية الحديثة ودراسة قدرتها على تقليل السلوك العدواني باعتبارها وسيلة جذابه ومشوقه عند الطفل. فعن طريقها يمكن تعديل السلوك العدواني عند الأطفال في هذه المرحلة. وذلك لما لها من لها دور كبير وفعال في علاج لكثير من السلوكيات الغير مرغوب فيها عند الطفل.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

تتعدد الأساليب التي يمكن من خلالها الحد من آثار السلوك العدواني ومواجهته بشكل تربوي، حيث يعتمد على برامج هادفة وخطط واعية تراعي مسبباته وطبيعته بما يسهم في علاجه لدى الأطفال قبل أن يترسخ في سلوكهم.

وتعد القصة الإلكترونية أكثر الأساليب إتاحة للتعبير عن الكثير من الخصائص النفسية للأطفال وقدراتهم العقلية، وسماتهم الشخصية نظرا لأن الطفل يتجاوز بها كل الحدود الواقعية الممكنة وغير الممكنة.

يمكن للقصة الإلكترونية أن تسهم في تعديل الكثير من الاضطرابات السلوكية عند الأطفال. كما تساعد في معرفة الاسباب التي ادت الى ظهور هذا الاضطراب، ومحاولة علاجها لاستعادة التوازن الانفعالي والشخصي والاجتماعي للأطفال والحفاظ على صحتهم النفسية. ومن ثم يمكن للقصص الالكترونية تعديل السلوك العدواني للطفل.

مشكلة الدراسة:

شهدت بدايات القرن الواحد والعشرين انتشارًا كبيرًا لإحدى أخطر المشكلات الإنسانية المعاصرة في جميع دول العالم المتقدمة والنامية، وهي العدوان وهي مشكلة بحاجة إلى التدخل المبكر من قبل الجهات المعنية، سواء المؤسسات التربوية أم غير التربوية والسعي لمعالجتها، لما يشكل العدوان وضحاياه مشكلة تضرب بجذورها أعماق الوجود الإنساني، وبالرغم من وجودها منذ القدم فإنها أصبحت تمارس بصورة أكبر ولافتة للنظر حديثا بأشكال متنوعة وخاصة في رياض الأطفال، حيث أصبحت تشكل عبنا ثقيلا على كاهل المعلمين في المؤسسات التربوية؛ لتعاملهم بصورة يومية مع هذه السلوكيات، فهي أصبحت أحد المشكلات الرئيسة الناتجة عن التغيرات المجتمعية والتكنولوجية.

كما يؤكد مهدي (٢٠١٨) على انتشار ظاهرة العدوان بشكل كبير في البيئات التعليمية، بحيث يظهر على العدوان العديد من الصفات والسلوكيات كالفوضوية العدوانية العناد سوء التوافق الاجتماعي، وسلوكيات مضادة لقيم المجتمع، وإذا أهملت هذه السلوكيات في مرحلة الطفولة ستعود آثارها السلبية على المجتمع بأكمله.

كم اكدت دراسة (الصايغ ٢٠٢١)على الآثار الخطيرة لعدوان على الأطفال؛ حيث يلاحظ أن الطفل الذي يقع ضحية العدوان يعاني من العديد من المشكلات كالقلق والخوف تدني تقدير الذات والعزلة الاجتماعية، ونقص دافعية التعلم وانخفاض التحصيل، وغيرها من المشكلات الخطيرة، وهذا الأمر يستدعي من معلمات رياض الأطفال تطبيق برامج وطرق تساعد على علاج سلوك العدوان وتجلب عواقبه في المستقبل؛ لذا تتجه الباحثة في البحث الحالي إلى الكشف عن واقع استخدام إحدى التقنيات التكنولوجية الحديثة (القصص الالكترونية بما يساهم في خفض سلوك العدوان لدى طفل الروضة، **وبذلك يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني لدى اطفال الروضة؟

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني الجسدي لدى اطفال الروضة؟

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني اللفظي لدى اطفال الروضة؟

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى اطفال الروضة؟

اهداف الدراسة:

-الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني الجسدي لدى اطفال الروضة.

-الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني اللفظي لدى اطفال الروضة.

-الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني انحو الممتلكات لدى اطفال الروضة.

تنقسم اهمية الدراسة في الاتي:

اولا: ا لأهمية النظرية:

- إثراء العملية التعليمية بمجموعة من القصص الإلكترونية تساعد في خفض السلوك العدواني لدي طفل الروضة

-توجيه الخبراء والموجهين بأساليب إرشادية متميزة غير تقليدية للتعاطي مع المشاكل العدوانية منها والقصص الإلكترونية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تستخدم القصة الالكترونية كأسلوب إرشادي لتخفيف حدة السلوك العدواني لدى اطفال الروضة وإمكانية استخدامه للمرشدين والمعلمين في الروضات حيث إنه أسلوب محبوب ومقبول للأطفال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: القصة الالكترونية - السلوك العدواني (العدوان الجسدي-العدوان اللفظي-العدوان الرمزي).

الحدود البشرية: أطفال المستوي الثالث من مرحلة رياض الأطفال

الحدود المكانية: الروضة السادسة عشر بالهفوف

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٤هـ ـ١٤٤٥هـ

مصطلحات الدراسة:

-تعرف القصة الالكترونية لغويا:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

القصة الإلكترونية رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من متخصص، تتميز بتنوع وسائطها وتقدم كسرد إلكتروني بوصفها وسطا تفاعليا يسمع للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها، وهي قائمة على مجموعة من المواصلات التشعبية التي ينتج عنها في النهاية سرد متماسكا لها (حجازي،٢٠١٩).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها حكاية واقعية أو خيالية تقوم على الجمع المنظم للصور والنصوص والرسوم والخلفيات الموسيقية من خلال وسيط إلكتروني بهدف تجسيد الأحداث لتحقيق أهداف تربوية خاصة بالمهارات الحياتية لطفل الروضة.

-يعرف السلوك العدواني لغويا:

يقصد بالسلوك العدواني أي سلوك يصدره الفرد من قول أو فعل أو تقرير لفعل أو إشارة يقصد بها إلحاق الأذى، أو الدمار بالآخرين، أو بذات الإنسان نفسه (سلمان، ٢٠٢٢).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: يتمثل في الأقوال أو الأفعال غير السوية وغير مرغوب فيها التي تحدث من الأطفال أحياناً قد تكون بسبب أو من غير سبب وقد يكون هذا السلوك تجاه الذات أو الآخرين أو البيئة متمثل في إيذاء الآخرين بالأقوال البذيئة مثل السب والشتم أو بالفعل مثل الضرب أو العض أو تجاه الذات مثل لطم الوجه أو ضرب الرأس أو تخريب الممتلكات البيئية مثل معدات المنزل أو الروضة أو أي مكان موجود فيه بسبب ما.

أولا: الإطار النظري:

يشمل الإطار النظري للدراسة على الأدبيات التي يستند إليها موضوع الدراسة الحالية وتم تقسيمها إلى مبحثين، هما: المبحث الأول: القصة الالكترونية، والمبحث الثاني: السلوك العدواني، والدراسات السابقة وفيما توضيح لذلك.

المبحث الأول: القصة الالكترونية.

القصة الإلكترونية رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من متخصص، تتميز بتنوع وسائطها وتقدم كسرد إلكتروني بوصفها وسطا تفاعليا يسمع للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها، وهي قائمة على مجموعة من المواصلات التشعبية التي ينتج عنها في النهاية سرد متماسكا لها (حجازي،٢٠١٩)

أهمية القصة:

تعد القصة من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال فهي تثير تفكيرهم وعواطفهم وتضع اللبنات الأولى في بناء شخصيته وطريق للتنشئة الصحيحة ولها أهمية كبيرة نذكر منها:

-لهاد دور في تثقيف الطفل وتكوين العديد من القيم والمثل لديه.

-تزويده بثروة لغوية يستخدمها في فهم ما يقرأ.

-للقصة دور هاما في المراحل الأولى للطفولة في معالجة بعض المشاكل التي يعاني منها الطفل وتنمي عند الطفل التذوق الفني وحب القراءة لديه (شعبان،٢٠١٨).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

-تكون القصة دافعا للطفل مشجعا له على الاشتغال بالعلم ابتكارا وإبداعا واختراعا أو تطويرا.
-كما للقصة أهمية كبيرة في تنمية الذكاء كالذكاء الانفعالي والذكاء اللغوي باستخدام كلمات جديدة وجمل كاملة(حجازي٢٠١٩).
-تحسين قدرة التعبير اللفظي لديه بحيث يعبر عن نفسه بطلاقة.
-أهمية القصة تكمن من كونها وسيلة للاستماع والترويج عن النفس، كما تساعد في تثبيت العديد من المفاهيم العلمية واللغوية والاجتماعية، وتنمي لدى الطفل القدرة على التعبير والثروة اللغوية (الزمامي،٢٠٢٣).
-تشبع فضول الطفل وتغدي حواسه وتفتح له آفاق المعرفة وتنعكس إيجابيا على نظرته للكتب والقراءة.
-أن تخلو من الخوف والشك واليأس والتردد في نفوس الأطفال.
-القصة الناجحة تزود الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية.
-تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صورة ذهنية خيالية أي أنها تنمي خيال الطفل(سويسي٢٠٢١).

اهداف القصة الالكترونية:

تضمن القصة الالكترونية عدة أهداف منها:

- تقدم المفاهيم الحياتية المجردة بصورة مرئية ومسموعة مما يقرب فهمها للأطفال من خلال مواقف وأحداث القصة وبالتالي على إكساب المهارات والخبرات والمفاهيم لدى الأطفال. تسهم في خلق جيل مبدع ومفكر وله القدرة على التخيل ... يمكن استخدامها داخل وخارج الفصل الدراسي. تكوين عادات حسنة مثل: حسن الاستماع (شهبو، ٢٠١٩).
- تتيح للطفل الفرصة لإظهار قدراتهم الخيالية، والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة بطريقة ابتكاريه وذلك عندما يطلب منه وضع نهاية للقصة.
- تنمي لدى الطفل النماء اللغوي من خلال استخدامه للألفاظ والجمل للتعبير عن القصة.
- فيها متعة وتسلية للطفل مما يساعده على زيادة دافعيتهم للتعلم (نصر،٢٠٢٠).

أنواع القصص الالكترونية التي ينبغي أن تقدم للأطفال في مراحل دراستهم المختلفة تصنف إلى:

١. القصص الأخلاقية والتي تربي الأطفال على حب الناس واحترامهم ومساعدتهم والتضحية في سبيلهم وتحبب الأطفال في الحق ونصرته.
٢. القصص الاجتماعية تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في المجتمع المحيط بالطفل (عبدالقوي،٢٠١٩).
٣. القصص التاريخية تقدم سير الرموز البشرية المشهورة والتي مثلت أعمالهم علامات فارقة على درب التاريخ قديما وحديثا

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤. القصص الفكاهية: تهدف إلى تقديم المتعة للأطفال، والى تجديد نشاطهم وإضفاء نوع من المرح والسعادة على نفوسهم (الرازقي،٢٠١٩).
٥. القصص الرمزية: تقدم الموعظة والعبرة والتوجه إلى السلوك الحميد والنفور من السيئ عن طريق الإيحاء والتمثيل، لا عن طريق الوعظ والإرشاد المباشرين، وذلك عن تقديم هذه الأمور على ألسنة الطيور أو الأفاعي مثلا.
٦. قصص المغامرات تتناول حياة بعض الحالة والمستكشفين ومثل هذه القصص تنمي لدى الطفل حب الاستطلاع، وتشوقهم إلى متابعة الأمور بشكل جيد (شعبان،٢٠١٨).

معايير تقسيم القصص الالكترونية:

هناك مجموعة من المكونات والتي ينبغي توافرها في القصص الالكترونية المقدمة للأطفال وهي:
-أن تشتمل القصة الالكترونية على عدد مناسب من الصور والنصوص والأصوات ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة، وأن تتكامل مع هذه المكونات مع بعضها لتحقيق الهدف من القصة.
-أن يتوافر بها قدر من الانسجام بين المكونات السمعية والبصرية، هذا الانسجام الذي يقود المشاهد إلى التفكير بالأحداث والإحساس بالشخصيات، فهو يقوده إلى التأمل والتفكير (نصر، ٢٠٢٠).
-أن يتم اختيار الخلفيات الموسيقية المناسبة، التي تثير عواطف المشاهد نحو موضوع القصة والبعد عن الخلفيات الصوتية التي قد تشتت انتباه المشاهد.
-أن يتم اختيار الصور والحركات بعناية فالحركة تجذب انتباه تركيز المشاهد لأحداث القصة، والصور تنقل المشاعر والعواطف وتؤكد وجهة النظر للمشاهد (الراشد،٢٠١٧).
-أن تتضمن تعليقا صوتيا لصاحب القصة برواية الشخصية لها لأن ذلك يضيف مزيدا من المصداقية الموضوعية للقصة مع مراعاة أن يكون هناك تناغم بين التعليق الصوتي والصور والخلفية الموسيقية.
-أن تتضمن إيقاعا سريعا في سرد الأحداث التي تتطلب إثارة عواطف المشاهد، وإيقاعا بطيئا في سرد الأحداث التي تتطلب التأمل أو الاسترخاء (شهبو،٢٠١٩).

مميزات القصة الالكترونية:

من مميزات القصص الالكترونية ما يلي:
-يمكن إعادة سماعها مرات متعددة وهذا التكرار يساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في ذهن الطفل.
-سهولة التشغيل والاستخدام.
-الاعتماد على أكثر من وسيلة فنية وأولية مثل السرد والحوار والمؤثرات الصوتية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

-إمكانية نسخ عدة نسخ إضافية من القصص دون الحاجة إلى أجهزة (الرازقي،٢٠١٩).

المبحث الثاني: السلوك العدواني.

يقصد بالسلوك العدواني أي سلوك يصدره الفرد من قول أو فعل أو تقرير لفعل أو إشارة يقصد بها إلحاق الأذى، أو الدمار بالآخرين، أو بذات الإنسان نفسه (سلمان،٢٠٢٢)

أشكال السلوك العدواني:

- العدوان نحو الآخرين: وهو كل ما يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء بالفعل أو بالكلام ويكون أيضاً بالخروج على القوانين والنظم المتعارف عليها في التفاعل مع الآخرين(الاسمري،٢٠٢٠).

-العدوان نحو الأشياء: وهو إلحاق الضرر المادي لمجموعة الأشياء أو الممتلكات العامة أو الخاصة بالأفراد وتخريبها والعبث بها(المنان،٢٠١٥).

-العدوان نحو الذات: ويتمثل في إلحاق الأذى بالذات وتحقيرها والتقليل من شأنها أمام الآخرين (الحسين،٢٠٢٢).

-العدوان لفظي: ويتضمن السب والمنابذة بالألقاب، والإغاظة، واللوم، والتهكم، والسخرية والتهديد، ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، وكل لفظ من شأنه أن يسبب أذى للآخرين (العتيبي،٢٠٢٣).

-العدوان الجسدي): ويتضمن الضرب، والعض، والبصق، والدفع، والشجار، والاغتصاب والقتل(حمد،٢٠١٨).

أسباب العدوان تتنوع أسباب السلوك العدواني، يمكن تلخيصها فيما يلي:

-الأسباب العضوية تشير الدراسات إلى أن العدوان أسساً بيولوجية، فثمة علاقة بين العدوان من جهة والاضطرابات الكروموسومية والهرمونية من جهة أخرى، ويشير البعض إلى كون الذكور أكثر عدوانية من الاناث بوصفه دليلاً على أثر الفروق البيولوجية على مستوى السلوك العدواني(الصايغ،٢٠٢١).

-الأسباب الغريزية يرى فرويد أن العدوان ليس سلوكاً فطرياً بل هو حتمي ايضاً وإذا لم يستطيع

الانسان توجيه العدوان نحو الآخرين فهو سيوجهه نحو ذاته، أما اتباع فرويد على الرغم أنهكم يرون في العدوان ظاهرة تحركها الغرائز فهم لا يهملون دور العوامل الاجتماعية في الطفولة المبكرة ويعتقدون أن الطاقة العدوانية بحاجة إلى مواقف ومثيرات معينة للتعبير عنها(مغنية.٢٠١٧).

-العوامل الاجتماعية التعرض للعقاب والايذاء من قبل الوالدين، حيث أن العقاب يؤدي إلى زيادة العدوان بدلاً من التقليل منه (سلمان،٢٠٢٢).

-الرغبة في التخلص من السلطة: يظهر السلوك العدواني لدى الطفل حينما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته. الاختلاف في

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أسلوب تربية الطفل. الحرمان وعدم إشباع رغبات الأطفال الرئيسية. تقليد الطفل لنماذج عدوانية في بيئته (هبد،٢٠١٦).
- اثبات الذات، والرغبة في جذب انتباه الآخرين (الخياط،٢٠١٧).
- شعور الطفل بالإحباط: حيث يظهر عدوان الطفل عندما يشعر بالتوتر والألم الناتج عن عدم إشباع احتياجاته الأساسية، أو عندما يفشل في تحقيق أهدافه(مغنية،٢٠١٧).
- الحب الشديد للطفل والحماية الزائدة له، حيث تظهر لدى الطفل المدلل مشاعر عدوانية أكثر من غيره؛ لأنه لا يعرف إلا لغة الطاعة لرغباته، ولا يتحمل ابسط درجات الحرمان ومن ثم يظهر سلوكه العدواني(عمر،٢٠١٩).

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير العدوان ومظاهره وهي كالاتي: -

- يرى فرويد ونظرية التحليل النفسي أن العدوانية واحدة من الغرائز الأولية، فالعدوانية الطبيعية عند الفرد ضد ذاته يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي ويبدو أن الناس عليهم أن يقوموا بتحطيم الأشياء والآخرين حتى لا يحطموا أنفسهم، كما يحمى نفسه من النزعة إلى تدمير الذات فيتحتم عليه أن يعثر على قنوات خارجية للعدوان كما تظهر العدوانية عند فرويد نتيجة غريزة الموت وهي موجهه لتدمير الحياة والموت أو انهائها وبالتالي تظهر العدوانية تجاه الأشياء والآخرين بدلاً من تحطيم وتدمير الذات فهي حماية للذات (عبد الغني،٢٠٢٠).
- ويرى دولارد وميلر ونظرية الاحباط ان السلوك العدواني يظهر نتيجة للإحباط، والاحباط هو عبارة عن استثارة غير سارة تمثل وضعاً مزعجاً للفرد كما أن هذه الاستثارة يمكن أن تستدعي من الفرد عدة استجابات من بينها العدوان (عمر،٢٠١٩).
-ركز بياجيه والنظرية المعرفية حول دراسة الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع وأحداث معينة في المجال الإدراكي) أو (الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية اليومية وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدى به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية (العتيبي،٢٠٢٣).
-يرى باندورا ونظرية التعلم الاجتماعي: أن الإنسان يتعلم كثيرا من أنماط سلوكه عن طريق المشاهدة، وفى ضوء نظرية التعلم الاجتماعي. فالطفل يمتلك نزعة فطرية لمحاكاة أو تقليد سلوك الغير حتى لو لم يحصل على المكافأة مقابل سلوك معين، لذلك فإن شخصية الطفل هي بالدرجة الأولى محاكاة للناس المحيطين به، كما يؤيد باندورا رأى سكنر في تميزه بين التعلم والأداء، فالطفل لا يحتاج بالضرورة إلى تقليد تصرفات طفل آخر في لحظه تعلمه لتلك التصرفات، حيث أنه يستطيع أن يختزن تلك التصرفات في ذهنه ويؤديها في اللحظة المناسبة لاحقا (سلمان،٢٠٢٢).

طرق الوقاية من حدوث السلوك العدواني لدى الأطفال:

١- تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال: إن التسيب في النظام الأسري والاتجاهات العدوانية لدى الآباء تجاه الأبناء تعمل على توليد سلوك عدواني

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية وبالتالي قد يولد هذا العدوان ضعفاً وخللاً في الانضباط. (الحسين،٢٠٢٢))

٢- الإقلال من التعرض لنماذج العنف المتلفزة: أظهرت نتائج كثيرة من الدراسات كما ذكر أن النماذج العدوانية التي يتعرض لها الأطفال في التلفاز تؤثر بشكل قوي في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال (الخياط،٢٠١٧).

٣- العمل على خفض مستوى النزاعات الأسرية: لا تخلو الأسر غالباً من وجود نزاعات زوجية بغض النظر عن حدتها وأسبابها وطريقة هذه النزاعات، ومن المعروف أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد وعلى ضوء ذلك يتوجب على الوالدين أو الإخوة الكبار أن لا يعرضوا الأطفال إلى مشاهدة نماذج من النزاعات التي تدور داخل الأسرة (شعبان،٢٠١٨).

٤- تنمية الشعور بالسعادة عند الطفل: إن الأشخاص الذين يعيشون الخبرات العاطفية الإيجابية كالسعادة وتوفير دفء وعطف الوالدين وحنانهم عليهم يميلون لأن يكون تعاملهم مع أنفسهم ومع غيرهم بشكل لطيف وخال من أي عدوان أو سلوك سلبي آخر، أما الأشخاص الذين تعرضوا لإساءة المعاملة من قبل الوالدين وإهمال عاطفي واجتماعي فقد يسعون لاستخدام العدوان بأشكاله المختلفة وذلك من اجل جلب انتباه الأسرة وإشعارها بوجوده وضرورة الاهتمام به (عبدالغني،٢٠٢٠).

٥- توفير الأنشطة البدنية الإيجابية للأطفال: من المعروف أن الأنشطة البدنية الإيجابية كالرياضة بكافة أشكالها تعمل على استثمار الطاقة الموجودة لدى الأفراد وتنمي كثيرا من الجوانب لدى الأفراد. فتوفر مثل هذه الأنشطة خصوصاً لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة يعمل على تصريف أشكال القلق والتوتر والضغط والطاقة بشكل سليم حتى لا يكون تصريف هذه الأشياء عن طريق العدوان (الصايغ،٢٠٢١).

٦- الإشراف على الطفل في النشاطات اليومية: إن الأطفال الناضجين والأطفال غير الناضجين بحاجة مساحة لوجود من يشاركهم اللعب وبالأحرى من يشرف على لعبهم وهذا الإشراف يبدي للطفل المشارك في النشاط مدى اهتمام الراشد المشارك المراقب له وبالتالي يحد من ظهور مشكلات سلوكية تنبع عن غياب الرقابة (حمد،٢٠١٨).

ثانيا: الدراسات السابقة.

سيتم تناول بعض لبحوث والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية؛ وذلك للتعرف على مجالها وأهدافها وخطة دراستها وأبرز ما توصلت إلية من نتائج، ثم التعقيب على تلك البحوث والدراسات لإظهار ما بينها من أوجه تشابه أو اختلاف ومدى الإفادة منها في تصميم الدراسة الحالية.

أولا: الدراسات التي تناولت القصة الالكترونية:

هدفت دراسة الزمامى(٢٠٢٣)إلى بناء برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج شبه

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ، ثم خضعت العينة الى برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات افراد المجموعة (رياض الأطفال) على التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي على جميع القيم وعلى الدرجة الكلية لقيم المواطنة حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥)، مما يشير الى تأثير القصة الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

هدفت دراسة سويسي (٢٠٢١) الى الكشف عن فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى لطفل الروضة تم استخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢١) طفلا من مستوى التمهيدي سن (٣) - ٤) سنوات، وتم استخدام قصتين الكترونيتين من تصميم الباحثة واستخدام في كلا القياسين اختبار الذكاء اللغوي وتوصلت النتائج الى فاعلية القصة الالكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى لطفل الروضة.

هدفت دراسة حجازي (٢٠١٩) إلى معرفة فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي طفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عدد (٤٠) طفل وطفلة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات كعينة للبحث ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بعض مهارات الوعي البيئي ومقياس بعض مهارات الوعي البيئي المصور وأيضا برنامج القصص الإلكترونية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي طفل الروضة

ثانيا: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

هدفت دراسة الاسمري (٢٠٢٢) إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية لعبة السلوك الجيد" (GBG) في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى أطفال ما قبل المدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة من الأطفال يعانون من سلوك العدوان المتمثل في الضرب والصراخ والعض واعتمدت الدراسة على أدوات الملاحظة السلوكية، توصلت الدراسة إلى فاعلية لعبة السلوك الجيد (GBG) في خفض السلوك العدواني المتمثل في الضرب والصراخ والعض لدى الأطفال الثلاثة حيث تم الاحتفاظ بالسلوك الجيد خلال مرحلة المتابعة.

هدفت دراسة سلمان(٢٠٢٢)الى التعرف على الاتصال الاسري واثره على السلوك العدواني لدى طفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج شبة تحريبي وقد قامت الباحثة ببناء مقياسين الاول يقيس الاتصال الاسري والثاني لقياس السلوك العدواني عند الاطفال، وقد طبق على الاطفال الذين يسلكون السلوك العدواني باي شكل من الاشكال من الصف التمهيدي أي بعمر (٥-٦) سنوات ، كانت نتائج البحث تشير الى وجود اتصال اسري لأفراد البحث وكذلك تبين وجود سلوك عدواني لدى طفل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الروضة، فضلا عن وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني والاتصال الاسري في الأسرة العراقية اي ان بزيادة الاتصال الأسري يقل السلوك العدواني عند الاطفال.
هدفت دراسة الصايغ (٢٠٢١) إلى خفض السلوك العدواني لدي أطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية، واستخدم البحث المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة، استخدم البحث اختبار الذكاء لرافن، ومقياس السلوك العدواني المصور الطفل الروضة بالمؤسسات الايوانية إعداد الباحثتان)، بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدواني، برنامج قائم على القصة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة هبد (٢٠١٦) إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، باستخدام أساليب الضبط الاجتماعي، استخدمت المنهج شبه التجريبي ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات هم: استبيان الضبط الاجتماعي، مقياس السلوك العدواني للأطفال، البرنامج الارشادي. وقد توصلت النتائج إلى إنه: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (ل - ٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس السلوك العدواني للأطفال العدوان البدني لصالح القياس البعدي.

هدفت دراسة كلا من Switc.caugh,A.&Warburton(٢٠١٦): الى معرفة معتقدات أطفال ما قبل المدرسة عن تقبل العدوان في العلاقات والعدوان البدني، وشارك في الدراسة مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة تم اختيارهم وفق ترشيحات المعلمين على عينة قوامها (١١) طفلا. وقامت الدراسة بتقييم المهارات الاجتماعية من خلال الملاحظة وتقييم الاستجابات العدوانية من خلال إشراك الأطفال في أربع مواقف لعب. وجد أن الأطفال ذوي العدوان في العلاقات يكونوا أكثر استخداما لحل المشكلات واستراتيجيات إدارة الصراع مقارنة بالضابطة وتستنتج الدراسة أنه ليس كل أشكال العدوان ترتبط بقلة القدرة على حل المشكلات.

تعقيب الدراسات السابقة:

سيم التعقيب على الدراسات السابقة على النحو التالي:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف مثل دراسة الصايغ (٢٠٢١) ودراسة سلمان (٢٠٢٢) ودراسة هبد (٢٠١٦) ودراسة الاسمري (٢٠٢٢)، واختلفت مع دراسة سويسي(٢٠٢١)، الزمامى(٢٠٢٣) حجازي(٢٠٩١). واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة البحث (أطفال الروضة)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج البحث حيث استخدمت المنهج

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

شبة تجريبي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث أداة البحث حيث استخدمت الاختبار المصور، وبرنامج ارشادي.

تميزت الدراسة الحالية ـ على حد علم الباحثة من حيث هدف الدراسة وأيضا أهمية الدراسة بالنسبة للأطفال مجتمع الدراسة، كذلك تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن للقصة الإلكترونية دور في خفض السلوك العدواني لم تتطرق أي دراسة سابقة لهذا الدور لهذا السبب قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم المشكلة وإثراء الإطار النظري وتحديد منهجية الدراسة، وتحديد محاور السلوك العدواني، وتفسير النتائج ومناقشتها.

منهجية وإجراءات البحث:

منهجية البحث:

استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمة لطبيعة هذا البحث وقد استعنت بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي وعددهم (٩٦٨٦) وفقا لأخر إحصائية بإدارة التعليم (٢٠١٩)

عينة البحث: تشمل عينة البحث الحالي على (٧) طفل من أطفال الروضة الحكومية السادسة عشر بالهفوف ويتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من مجتمع الدراسة.

أدوات البحث:

من اهم الخطوات البحث العلمي وقد استخدمه الباحثة مجموعة من الأدوات وهي على النحو التالي:

١ـ اختبار السلوك العدواني المصور لطفل الروضة.

٢ـ البرنامج القصصي.

٣ـ استمارة ملاحظة المعلمة لسلوك العدواني لطفل الروضة.

أولاً: إعداد برنامج ارشادي باستخدام (القصة الإلكترونية)

١ ـ أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج الى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة باستخدام القصة الالكترونية

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

سوف يتم ادراجها في كل جلسة.

مدة البرنامج:

تتراوح مدة البرنامج المقترح أربع اسابيع بواقع جلسة واحدة كل أسبوع.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

زمن الجلسة:
(٥٠) دقيقة لنشاط مقسمة على فترتين (٢٠دقيقة لتقييم النشاط ـ ١٠ دقائق راحة ـ٢٠ دقيقة لتقويم).
الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج المقترح:
ـ البطاقات المصورة ((قصص إلكترونية - فيديوهات)
- أفلام فيديو أو كرتون (عن السلوك العدواني لدى أطفال الروضة)
وسائل التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح:
التقويم القبلي الذي يتم قبل تطبيق البرنامج للتعرف على الخلفية المعرفية لدى الأطفال حول السلوك العدواني، التقويم التكويني الذي يتم أثناء تطبيق البرنامج التقويم النهائي الذي يتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.
صدق البرنامج:
تم عرضه على السادة المحكمين للتعرف على آرائهما وبناءً على أراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات وفقا لا راء ٨٠% فقط من اراء التحكيم. وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية وصالح للاستخدام في تنفيذ تجربة البحث النهائية.
ثانياً: إعداد أداة البحث:
إعداد اختبار السلوك العدواني:
هدف الاختبار:
هدف الاختبار إلى قياس السلوك العدواني لدى أطفال الروضة عينة البحث قبل وبعد التدريس باستخدام القصة الإلكترونية وذلك كما يظهر من خلال استجابات الأطفال على عبارات الاختبار الذي أعدته الباحثة.
وصف الاختبار:
الصورة الأولية للاختبار:
مرَّ إعداد الصورة الأولية للاختبار بالخطوات الآتية: القراءة الناقدة للإطار النظري عن السلوك العدواني الاطلاع على بعض المقاييس المتعلقة بالسلوك العدواني. وبناءً على ذلك تمت صياغة عبارات الاختبار الحالي كما يلي:
المحور الأول: السلوك العدواني الجسدي وعدد عباراته (١) عبارات (١)
المحور الثاني: السلوك العدواني اللفظي وعدد عباراته (٢) عبارات (٢ـ٣)
المحور الثالث: السلوك العدواني نحو الممتلكات وعدد عباراته (٤) عبارات (٤)
وبذلك يكون عدد عبارات المقياس (٢٤) عبارة
الصورة التجريبية للمقياس: للوصول إلى الصورة التجريبية للمقياس تم ما يلي:
حساب صدق الاختبار:
تم عرض الاختبار على بعض الخبراء في مجال القياس والتقويم التربوي وعددهم (٣) محكمين وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون ليكون الاختبار كالاتي: البعد "الأول السلوك العدواني الجسدي" (١) عبارة البعد

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الثاني" السلوك العدواني اللفظي (٢) عبارة البعد الثالث السلوك العدواني نحو الممتلكات (١) عبارة، وبذلك يكون عدد عبارات الاختبار (٤) عبارة، ثم تم حساب صدق الاختبار عن طريق الاتساق الداخلي وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد الاختبار

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الجسدي	0.82	دالة عند مستوى 0.01
السلوك العدواني اللفظي	0.79	دالة عند مستوى 0.01
السلوك العدواني نحو الممتلكات	0.72	دالة عند مستوى 0.01

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ويتضح من الجدول (٣ - ١) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي يتضح من هذا صدق الاختبار.

يتضح من جدول (٣ - ١) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الكلية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى أن الاختبار صادق فيما وضع لقياسه.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا-كرو نباخ لحساب الثبات وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد الاختبار

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الجسدي	0.72	دال عند 0.01
السلوك العدواني اللفظي	0.80	دال عند 0.01
السلوك العدواني نحو الممتلكات	0.78	دال عند 0.01
المقياس ككل	0.87	دال عند 0.01

يتضح من الجدول (٢) أن الاختبار بأبعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين 0.87 – 0.72 وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 مما يشير إلى ثبات الاختبار.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد حساب صدق وثبات الاختبار أصبح عدد عبارات الاختبار في صورته النهائية (4).

ثالثا: تنفيذ تجربة البحث:

لتصميم التجريبي والإعداد لتجربة البحث:

لتحقيق الهدف من تجربة البحث تم إتباع المنهج شبه التجريبي تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث وتضمنت ما يلي:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة البحث قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث في الفترة من ١٤٤٥/١٠/٧هـ حتى ١٤٤٥/١١/٤هـ من خلال تنفيذ أنشطة البرنامج موضوع البحث لمجموعة البحث التجريبية باستخدام القصة الإلكترونية، تطبيق أداة البحث (مقياس لخفض السلوك العدواني) بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث على مجموعة البحث الأساسية، تم تطبيق ذلك في يوم الثلاثاء١٤٤٥/١٠/٧هـ.

اساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة من برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، ومن أبرز تلك الأساليب التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الفا كرو نباخ، اختبار(ت)، مربع إيتا(n2)،

رابعا: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١ـ نتائج السؤال الأول الفرعي ونصة: ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني الجسدي لدى اطفال الروضة؟

تم استخدام اختبار(ت) لحساب الدلالة الإحصائية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السلوك العدواني الجسدي

الأداة المستخدمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس خفض السلوك العدواني الجسدي	القبلي	14.6	4.05	10.85	1
	البعدي	21.3	3.05		

يتضح من الجدول (٣) وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس السلوك العدواني (السلوك العدواني الجسدي)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٨٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٤٦)، عند درجة حرية (٣)، مما يدل على أن استخدام القصة الالكترونية في مجال البحث أدى إلى خفض السلوك العدواني الجسدي لدى أطفال الروضة عينة البحث. وللتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات البحث ولا تعود إلى الصدفة، ولتحديد حجم أثر القصة الالكترونية في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا (n2) ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القصة الالكترونية على خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (عينة البحث)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٤) حجم تأثير القص الإلكترونية على خفض السلوك العدواني لدي أطفال الروضة (عينة البحث)

المتغير المستقل	المتغيرات التابع	قيمة (ت)	قيمة إيتا (n)	قيمة d	حجم الأثر
الأنشطة القصصية	خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة	١٠.٨٥	٠.٨٤٦	٤.٦٩	كبير

يتضح من الجدول (٤) ما يلي: أن حجم أثر المتغير المستقل (القصة الإلكترونية) على المتغير التابع خفض السلوك العدواني لدي أطفال الروضة (عينة البحث كبير، لأن قيمة "ل" أكبر من (٠.٨) ٧ قامت الباحثة بتطبيق معادلة بليك Blakeلقياس الفعالية وذلك للتحقق من أن هذه الفعالية ذات دلالة إحصائية أم غير ذات دلالة إحصائية أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، ، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول (٥) دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني الجسدي)

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمى(د)	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القبلي	١٤.٦	٢٦	١.٢٤	ذات دلالة
البعدي	٢١.٣			

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٢٤)، وهذه النسبة أكبر من (١.٢)، وهذا يشير إلى فاعلية القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني الجسدي لدى أطفال الروضة (عينة البحث). ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الأول، وعليه تم قبول الفرض الأول .

وتعزو أن النتيجة ترجع الى:

استخدام البرنامج القائم على القصة الالكترونية ويتضمن أنشطة واستراتيجيات تدريسية واساليب تقويم مختلفة؛ وتم عرض بعض الأنشطة (قصصية عن السلوك العدواني الجسدي – وتلوين ورقة عمل، كما نوعت في الوسائل المستخدمة؛ فاستخدمت فيديوهات عن التصرفات الحسنة مع أصدقائه داخل الروضة كما اتاحت الحديث للأطفال بعرض تجاربهم، وكيف تصرفوا عندما تعرضوا الى مثل هذا السلوك، كذلك حرصت على تفاعل أطفال المجموعة التجريبية ومشاركتهم في الحوار والمناقشة وتقديم العروض التقديمية أثناء تقديم القصة الالكترونية مجال البحث وكان له أثر إيجابي في المساهمة في خفض السلوك العدواني الجسدي لديهم.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة الصايغ (٢٠٢١) التي هدفت الى خفض السلوك العدواني لدي أطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية، ودراسة هبد (٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، باستخدام أساليب الضبط الاجتماعي.

٢ـ نتائج السؤال الثاني الفرعي ونصة (ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني اللفظي لدى اطفال الروضة؟

تم استخدام اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس خفض السلوك العدواني اللفظي

الإدارة المستخدمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك العدواني اللفظي	القبلي	١١.٢	٢.١٤	٢١.٠٠	٠.٠١
	البعدي	١٦.٧	٢.٠٠		

يتضح من الجدول (٦) وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني اللفظي)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٠٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٤٦)، عند درجة حرية (٣٠) مما يدل على أن استخدام القصة الالكترونية أدى إلى خفض السلوك العدواني اللفظي لدى أطفال الروضة عينة البحث.

وللتأكد من ان حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات البحث ولأتعود إلى الصدفة، فقد قامت الباحثة باستخدام مربع إيتا (١٢)، ولتحديد حجم أثر القصة الالكترونية في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا (١٢) ، ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القصة الإلكترونية على خفض السلوك العدواني اللفظي لدى أطفال الروضة (عينة البحث) .

جدول (٧) حجم تأثير القصة الالكترونية على خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني اللفظي) لدي أطفال الروضة عينة البحث

المتغير المستقل	المتغيرات التابع	قيمة (ت)	قيمة إيتا (n)	قيمة d	حجم الأثر
الأنشطة القصصية	السلوك العدواني اللفظي	١٦.٠٢	٠.٨٧٣	٦.٤	كبير

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يتضح من الجدول (٧) ما يلي: أن حجم أثر المتغير المستقل (القصة الالكترونية) على المتغير التابع لدي عينة البحث كبير، لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨) قامت الباحثة بتطبيق معادلة بليك Blake لقياس الفعالية وذلك للتحقق من أن هذه الفعالية ذات دلالة إحصائية أم غير ذات دلالة إحصائية أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٨) دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني اللفظي)

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمى(د)	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القبلي	١١.٨	٢٦	١.٢٨	ذات دلاله
البعدي	١٧.١			

يتضح من الجدول (٨) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٢٨) وهذه النسبة أكبر من ١.٢، وهذا يشير إلى فاعلية القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني اللفظي لدى طفل الروضة (عينة البحث).

ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الثاني وعليه تم قبول الفرض الثاني.

ويعزى ان النتيجة ترجع إلى :

تأثير البرنامج القائم على القصة الالكترونية بكل ما تضمنه من أنشطة ووسائل تعليمية متنوعه واستراتيجيات تدريسية واساليب تقويم مختلفة؛ وتم عرض بعض الأنشطة (القصصية - الفنية) فاستخدمت عرض فيديوهات عن السلوك العدواني اللفظي، لتعريف الأطفال بأشكال السلوك العدواني اللفظي، ولمعرفة الاثار النفسية التي يتعرض لها الشخص المعتدى علية، ،كذلك حرصت على تفاعل أطفال المجموعة التجريبية ومشاركتهم في الحوار والمناقشة بعد عرض القصة الالكترونية، ثم قاموا الأطفال بعمل النشاط الفني برسم رسالة الى الشخص الذي يقوم بسلوك العدواني اللفظي البحث، وكان له أثر إيجابي في المساهمة في خفض السلوك العدواني اللفظي لديهم. وهذا ما أظهرته استجابة أطفال المجموعة التجريبية على عبارات السلوك العدواني اللفظي وهذا أدى بدوره إلى وجود فرق في بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة الاسمري (٢٠٢٢) التي هدفت الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية لعبة السلوك الجيد" (GBG) في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣ـ نتائج السؤال الثالث الفرعي ونصة: " ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى اطفال الروضة؟

تم استخدام اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كالتالي:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني نحو الممتلكات)

الإدارة المستخدمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الممتلكات	القبلي	١١.٩	٢.٧٤	٢١.٤٠	٠.٠١
	البعدي	١٨.١	٢.٣٦		

يتضح من الجدول (٩) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٢٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٤٦) عند درجة حرية (٣٠) مما يدل على أن استخدام القصة الالكترونية مجال البحث أدى إلى خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات في مقياس خفض السلوك العدواني .

للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات البحث ولا تعود إلى الصدفة، فقد قامت الباحثة باستخدام مربع إيتا (n12) ، ولتحديد حجم أثر القصة الالكترونية في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا (n12)، ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدي أطفال الروضة عينة البحث .

جدول (١٠) حجم تأثير القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني نحو الممتلكات) لدي أطفال (عينة البحث)

المتغير المستقل	المتغيرات التابع	قيمة (ت)	قيمة إيتا (n)	قيمة d	حجم الأثر
الأنشطة القصصية	السلوك العدواني نحو الممتلكات	١٦.٨	٠.٨٦٩	٦.٦	كبير

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي: أن حجم أثر المتغير المستقل القصة الالكترونية على المتغير التابع السلوك العدواني نحو الممتلكات لدي أطفال الروضة عينة البحث كبير، لأن قيمة "ل" أكبر من ٠.٨

قامت الباحثة بتطبيق معادلة بليك Blake لقياس الفعالية وذلك للتحقق من أن هذه الفعالية ذات دلالة إحصائية أم غير ذات دلالة إحصائية أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (١١) دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني نحو الممتلكات)

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمى(د)	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القبلي	١١.٥	٢٨	١.٣١	ذات دلاله
البعدي	١٨.٤			

يتضح من الجدول (١١) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣١)، وهذه النسبة أكبر من ١.٢، وهذا يشير إلى فاعلية القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى أطفال الروضة. ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الثالث، وعليه تم قبول الفرض الثالث .

ويعزى ان النتيجة ترجع إلى :

تأثير البرنامج القائم على القصة الالكترونية بكل ما تضمنه من أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة واستراتيجيات تدريسية واساليب تقويم مختلفة وتم عرض القصصية الالكترونية الأنشطة الفنية فاستخدمت عرض فيديوهات عن السلوك العدواني نحو الممتلكات، والتصرف المناسب مع هذا السوك، واستخدمت بطاقات مصورة لأشكال السلوك العدواني نحو الممتلكات، لتأكد من فهم الأطفال لهذا المحور. كذلك حرصت على تفاعل أطفال المجموعة التجريبية ومشاركتهم في الحوار والمناقشة بعد عرض القصة الالكترونية، وساعد تفاعل أطفال المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ القصة الالكترونية مجال البحث وكان له أثر إيجابي في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لديهم وهذا ما أظهرته استجابة أطفال المجموعة التجريبية على عبارات محور السلوك العدواني نحو الممتلكات من اختبار خفض السلوك العدواني، وهذا أدى بدوره إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سلمان(٢٠٢٢) التي هدفت الى التعرف على الاتصال الاسري واثره على السلوك العدواني لدى طفل الروضة.

ومن الإجابات على الأسئلة الفرعية تم التحقق من نتيجة السؤال الرئيس ونصة:(ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني لدى اطفال الروضة؟)

كشفت النتائج عن وجود فعالية للبرنامج القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال ما أظهرته النتائج، حيث أتضح ما يلي:

وهذه النتيجة تثبت نجاح وفاعلية البرنامج الارشادي القائم على القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى اطفال الروضة، كما دلت قيمة مربع أيتا على وجود أثر كبير لاستخدام البرنامج الارشادي القائم على القصة الإلكترونية في

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. وأشارت نسبة الكسب المعدل إلى قوة وفاعلية البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. كما دلت قيمة مربع إيتا على وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى اطفال الروضة. وأشارت نسبة الكسب المعدل إلى قوة وفاعلية البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- استخدام القصصية الإلكترونية لأطفال الروضة لإكسابهم نواحي معرفية وثقافية كطريقة جذابة وشيقة يستطيع الأطفال التعلم من خلالها.
- تأهيل معلمات رياض الأطفال بطرق جديدة في مواجهة المشكلات السلوكية.
- توجيه معلمات رياض الأطفال بدور قصص الأطفال، وأهميتها في تعليم الطفل ومساعدته على النمو في جميع جوانب النمو.
- التنسيق بين المؤسسات التربوية والتعليمية والفنية والعلاجية للاستفادة من البرامج القائمة على القصص الإلكترونية في تنمية الطفل في كل المجالات.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

- فاعلية برنامج ارشادي قائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض الشعور بالخجل لدى طفل الروضة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المراجع

العتيبي، دلال. (٢٠٢٣). دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للنشر العلمي*،٥٣، ص١٦٤- ١٤٠.

الزمامى، مزنة. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام القصة الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية* ،٢٩(٢)، ص٢٧٧-٢٩٢.

سلمان، أسماء. (٢٠٢٢). الاتصال الأسري وأثره على السلوك العدواني على طفل الروضة. *مجلة الدراسات المستدامة*،٤(٣)، ص ١٠٧٦- ١٠٥٢.

الحسين، سلوى. (٢٠٢٢). السلوك العدواني لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*،١٦(٣١)، ص٤٦٢-٤٤٣.

الصايغ، ياسمين،. عز الدين، وفاء.(٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*،٢٢(١١)، ص ٣٠٥-٢١٨.

سويسي، منال،. بو عيشة، نورة. (٢٠٢١). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ١- ٧٩.

نصر، نشوي،. خطاب، أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المدخل البصري في تنمية مهارات إنتاج القصة الإلكترونية. مجلة جامعة الفيوم - كلية التربية كمصدر، ١٤(١٢)، ص ٤٨١- ٥٠٧.

عبد الغني، شيماء. (٢٠٢٠). برنامج لتعديل السلوك اللاتوافقي لدى أطفال المؤسسات الايوائية في بيئات مختلفة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*،١ (٤٤)، ص ١٣٣ – ١٨٤.

الأسمري، نجاح. (٢٠٢٠). أثر لعبة السلوك الجيد في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدي العنوان: أطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية*،٢٨(٣)، ص ٤٦٩- ٤٢١.

عمر، ياسمين،. الشيخ، بدور. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي لعلاج العدوان والعناد لطفل مرحلة التعليم قبل المدرسة بولاية الجزيرة. *مجلة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي*، ص٣٣- ١.

عبد القوي، شعبان. (٢٠١٩). أثر تقنيات تعديل السلوك بالقصة الإلكترونية التفاعلية في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والحياة الاجتماعية للطلبة المتفوقين. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣(٥)، ص ٣٤٥-١٦٨

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

شهبو، سامية. (٢٠١٩). فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(٨٢)، ص١٧- ٣٠.

الرازقي، خالد. (٢٠١٩). فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لأطفال الروضة. *مجلة كلية التربية النوعية*،١٠، ص١٤٣- ١٦٣.

حجازي، هالة، سعد، ناريمان. (٢٠١٩). فاعلية القصة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية،١٠، ص ٣٤- ٦٤.

مهدي،عبير،.الطهراوي، جميل. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي في السيكو دراما لتخفيف السلوك العدواني لدي الطالبات المرحلة الأساسية. الجامعة الإسلامية - كلية التربية، ص١٥٣- ١.

شعبان، فاطمة، يوسف، فايزة. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٢(١٠)، ص ٤٩- ٦٩.

حمد، أسماء، راشد، أنوار. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي باستخدام بعض الوسائل التعليمية لتعديل السلوك العدواني لأطفال التعليم قبل المدرسة. *مجلة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي*، ص٢٦٦- ١.

الراشد، مضاوي. (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٩(٣٠)، ص١٤٩- ٢٠٨.

الخياط، ضياء، الياس، انتظار. (٢٠١٧). أثر استخدام التعليم الملطف المسند وجدانيا في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الرياض. *مجلة علوم التربية الرياضية*،١٠(٨)، ص ٢٥٨- ٢٣٩.

هبد، منى. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. *مجلة الإرشاد النفسي*،٤٦، ص ١٥٤- ٧٥.

علي، نيفين. (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية*، ١٩، ٢٧٣-٣١ ٤.

المنان، هبة، الشيخ، بدور. (٢٠١٥). تصميم برنامج تعليمي بأسلوب أخذ الدور وأثره في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم. *مجلة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي*، ص ١٥٣- ١.

Swit,C.Mxmaugh, A. &et al (2016) Preschool Chil- dren's Beliefs About the Acceptability of Relational and Physical

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

Ag- gression. Department of Psychology, Macquarie University, Sydney, NSW 2109,Australia

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*